

# يوم عرفة فضله وأحكامه وآدابه الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين. وقيام السماوات والارضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الصادق الوعد الامين - 00:00:00

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرنا منه فصولات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:30

عاشر المؤمنين. حجاج بيت الله الحرام. هنيئا لنا اجمعين. هذا الخير الذي انعم الله سبحانه وتعالى به علينا ويسره لنا بمنه وكرمه جل في علاه ان كنا في حجاج بيت الله في هذا العام المبارك - 00:01:00

ونحن ننعى ولله الحمد والمنة بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمعافة فلله الحمد اولا واخرا. وله الشكر ظاهرا وباطنا. على كل نعمة انعم بها علينا في قديم او حديث. او خاص او عام او سر او علانية - 00:01:30

حمدا كثيرا طيبا كما يحب ربنا ويرضى. واسأله عز وجل ان يوزعنا اجمعين شكر نعمته وحمده سبحانه وتعالى على منته وان يوفقنا لحسن الطاعة وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة - 00:02:00

انه تبارك وتعالى سميع الدعاء. وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل معاشر الكرام يوم عرفة يوم عظيم. ينبغي ينبغي لنا ان نقدر له قدره. وان نعرف له مكانته. وان نستشعر منزلة - 00:02:30

وفضله حتى ندخله على بيعة بعظيم شأنه ورفيع مكانته وعلو قدره ودرجته. وانه يوم ليس كالايام. وخاصة لمن اكرمه الله سبحانه وتعالى بالوقوف في عرفة. مع ان هذا لا يختص بهم. فان النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون قال يوم عرفة او - 00:03:00

وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. وهذا لعموم الناس واما الحجاج فان الافضل لهم الا يصوموا يوم عرفة. تأسيسا بالنبي عليه الصلاة والسلام وتقوية لانفسهم وابدانهم على الذكر والدعاء واللهج بذكر الله - 00:03:40

وتعالى في ذلك اليوم العظيم المبارك. جاء في الصحيحين عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان نفرا تماروا عندها هل النبي صلى الله عليه وسلم صائم او ليس بصائم وذلك في يوم عرفة. فاخذت رضي الله عنها قدحا من - 00:04:10

لبن وقدمته للنبي عليه الصلاة والسلام فشرب منه. وكأنها تقول الجواب ما ترون فشرب منه عليه الصلاة والسلام فعلم انه لم يصم ولهذا السنة الا يصوم الحاج يوم عرفة. اما غير الحاج فان صيام يوم عرفة افضل صيام ايام التطوع - 00:04:40

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله سنة التي بعده معاشر الكرام فعلا ينبغي ان نستشعر كانت يوم عرفة العظيمة. ومكانته تظهر من خلال ادلة متكاثرة - 00:05:10

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. منها ما جاء في الصحيحين عن طارق بن الشهاب ان رجلا من اليهود اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال انزلت عليكم معاشر المسلمين اية في كتابكم لو نزلت علينا معاشر - 00:05:40

يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال عمر واي اية هذه؟ قال قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر اني اعلم اليوم الذي نزلت فيه والساعة التي نزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت - 00:06:10

عليه عشية عرفة في يوم جمعة. وهذه الآية لم ينزل بعدها حلال ولا حرام نزلت في بيان ان الله سبحانه وتعالى اتم الدين واكملاه فانظر هذه الفضيلة العظيمة ليوم عرفة فهو اليوم الذي اتم الله عز وجل لهذه الامة - 00:06:40

فيها دينهم. واكملهم لهم. ولهذا بعد يوم عرفة بعد نزول هذه الآية لم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم حلال ولا حرام. لان الدين

كمن وهذا مما يبين لنا مكانة يوم عرفة العظيمة. كذلك ما جاء في صحيح مسلم - [00:07:10](#)  
عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار  
من يوم عرفة. وانه ليدنو. ثم يباهي بهم ملائكة - [00:07:40](#)

فيقول ما اراد هؤلاء؟ تأمل رعاك الله ووفقك هذا الحديث العظيم وليكن حاضرا في ذهنك وانت واقف بعرفة فانه قد جمع اربعة  
فضائل عظيمة جدا ليوم عرفة. الاولى ان يوم عرفة هو اكثر ايام السنة لله فيه عتقاء من النار - [00:08:10](#)  
فله في يوم عرفة عتقاء من النار لا يحصيهم الا الله. فاذا علمت واستشعرت ففو طمعك بالله سبحانه وتعالى وانت واقف بعرفة بان  
تكون من هؤلاء العتقاء. قوي رجاءك بالله وثقتك بالله. والح - [00:08:50](#)

على الله سبحانه وتعالى بالدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها  
كان غراما. قوي صلتك بالله وثقتك به ورجاك منه - [00:09:20](#)  
سبحانه وتعالى ان تكون من هؤلاء الذين تعتق رقابهم من النار في هذا اليوم. فما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من  
يوم عرفة. هذه فضيلة عظيمة لهذا اليوم الكريم. الثانية - [00:09:40](#)

ان الله سبحانه وتعالى يدنو جل في علاه من عباده عشية عرفة هذا الدنو الالهي له شأن عظيم ووقع كبير في قلب المسلم المؤمن من  
العارف بربه سبحانه وتعالى. الله جل في علاه يدنو من عباده عشية عرفة دنوا - [00:10:00](#)  
يليق بجلاله لا نعرف كونها ولا كيفيته الله اعلم بذلك لكنه جل وعلا كما اخبر رسول عليه الصلاة والسلام يدنو من عباده في تلك  
العشية المباركة. سبحان الله كم في هذا - [00:10:30](#)

من الرحمات وكم فيه من الخيرات؟ وكم فيه من البركات؟ وكم فيه من الدعوات المستجابات؟ كم وكم ولهذا استشعر هذا المعنى  
العظيم الذي يكرم الله سبحانه وتعالى به اهل عرفة - [00:10:50](#)  
وان تكون من الغافلين. اياك ان تكون من الشاردين. بل كن من المقبلين على الله الداعين الذاكرين الملحين على الله سبحانه وتعالى  
بالدعاء مستشعرا هذا معنى العظيم الجليل ان الله جل في علاه يدنو من عباده عشية عرفة دنوا في فرح - [00:11:10](#)  
بعبادة وفيه مباهاته يباهي ملائكته. انظروا عبادي جاءوني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. فهذا الدنو له شأن عظيم ولهذا قال  
عقبه انه ليدنو ثم يباهي بهم ملائكته وهذه فضيلة - [00:11:40](#)

ثالثة عظيمة ومباهاة الله سبحانه وتعالى بالحجيج الملائكة دليل كما قال العلماء على انه غفر لهم. لانه لا يباهي باهل الذنوب. لكن هذا  
دليل على انه غفر لهم واستجاب دعواتهم فيباهي بهم الملائكة. والفضيلة الرابعة في قولنا - [00:12:10](#)  
نبينا عليه الصلاة والسلام فيقول ما اراد هؤلاء؟ من الذي يقول هذا الكلام؟ انه رب العالمين جل في علاه. الذي لا ذنب ان يغفرها ان  
يغفره ولا حاجة يسألها ان يعطيها جل في علاه. ولهذا اعظم ايها الموفق - [00:12:40](#)

ايها الاخ المبارك ايها الحاج اعظم الرغبة اعظم الطمع فيما عند الله سبحانه وتعالى اياك ان تتعاضم ذنبا او تتعاضم حاجة تسألها ربك  
جل في علاه فان الله في ذلك ليقوم في ذلك اليوم يقول ماذا اراد هؤلاء؟ وهذا فيه دليل على ان الدعوات مستجابات - [00:13:00](#)  
وان الله سبحانه وتعالى لا يخيب دعاء هؤلاء الداعين. ولا طمع هؤلاء الطامعين ولا وجاء هؤلاء الراجين ولا سيما وهم وقوف هشة  
يكون ويلحون ويدعون الله ويسألونه من فضله جل في علاه والله لا يردهم جل في علاه. تأمل في هذه الكلمة العظيمة العجيبة -  
[00:13:30](#)

للامام الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى نظر الى الناس يوم عشية عرفة نظر الى الناس عشية عرفة وهم وهم وقوف يدعون  
ويكون فقال ارايتم لو ان هؤلاء ذهبوا الى رجل وسألوه دانقا دانقا يعني مبلغ قليل جدا من المال - [00:14:00](#)  
وهم على هذه الصفة بهذا الجمع ييكون وسألوه دانقا ايردهم؟ قالوا لا قال والله لا المغفرة عند الله اهون من ان يعطيهم رجل دانقا.  
والله الى المغفرة عند الله اهون من ان يعطيهم رجل دانقا. ولهذا احسن الظن يا عبد الله بالله - [00:14:40](#)  
الظن بالله جل وعلا ان يغفر لك وان يغفر عموم المسلمين. احسن الظن بالله. قوي حسن ظنك بالله بان يغفر لك. وان يغفر لهؤلاء

الداعين المقبلين الرافعيين ايديهم الطالبين السائلين انه جل وعلا لا - [00:15:10](#)

واياك من اليأس والقنوط لك او لغيرك. احذر من ذلك. يقول عبد الله ابن مبارك رحمه الله تعالى اتيت سفيان الثوري عشية عرفة وهو جاث على ركبتيه. وعيناه تهملان. فابكيت - [00:15:40](#)

فالتفت الي وقال ما شأنك؟ قلت له من واهل هذا الموقف شأنًا من اسوأ اهل هذا الموقف شأنًا قال الذي يظن ان الله لا يغفر لهم. قال الذي يظن ان الله لا يغفر لهم - [00:16:10](#)

لهذا رواه ابن ابي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله. ينبغي على المؤمن في هذه العشية المباركة يحسن الظن بالله لنفسه ولعموم اخوانه. ارأيتم هذه الجموع هذه الاعداد الكبيرة المسن والعجوز والمرأة الكبيرة والفقير والغني والرئيس والمرؤوس - [00:16:40](#) وتكلفوا وتعبوا وجاءوا الى هذه الارض المباركة. والديار الطاهرة. يرجون ما عند الله سبحانه وتعالى ولهذا ينبغي ان نحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ان يغفر لعموم الحجاج والا يردهم خائبين وان يتقبل دعواتهم. وان يغفر زلاتهم وان يهدي ضالهم وان يرد الجميع -

[00:17:10](#)

الى الله سبحانه وتعالى ردا جميلا وان يعودوا الى ديارهم وقد غفرت الذنوب وحطت الخطايا والاوزار كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة معاشر الكرام يوم عرفة يوم دعاء والدعاء فيه مستجاب - [00:17:40](#) ولا يرد وهو من احرى الايام واحرى الاوقات لدعاء الله سبحانه وتعالى ولمناجاته وسؤاله عز وجل. ولهذا جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال خير الدعاء دعاء - [00:18:10](#)

يوم عرفة. خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وكفاك بهذه الجملة دلالة على فضل الدعاء في هذا اليوم المبارك وعظيم شأنه وانه خير ايام الدعاء. قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قمت انا والنبيون من قبلي - [00:18:40](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انتبه خير الدعاء دعاء يوم عرفة لكن نبينا عليه الصلاة والسلام في هذه العشية ومثله - [00:19:10](#)

من قبله عليه الصلاة والسلام يكثرون في عشية عرفة من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وهذا فيه سر عجيب وعظيم ينبغي - [00:19:30](#)

والتفطن له الا وهو ان التوحيد الذي هذه كلمته مثال قبول الدعاء وبوابة كل خير واساس كل سعادة وفلاح في الدنيا والاخرة ولهذا من اهم ما يكون في عشية عرفة ان تجدد هذا التوحيد في قلبك وتجدد - [00:19:50](#)

هذا الايمان في قلبك بان تكثر من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير معاشر الكرام هذه الكلمة العظيمة التي اعظم الكلمات وافضل الذكر - [00:20:20](#)

ليست مجرد كلمة تقال او لفظ يردد لا هذه الكلمة مشتملة على اعظم المعاني واجل المقاصد وانبل الغايات والاهداف. وانما تكون لقائلها ان قالها عن صدق واخلاص ويقين وايمان بالله - [00:20:40](#)

اما ان يقولها قولاً مجرداً بلسانه دون ان يعي معناها ويحقق مقصودها ومدلولها فانها لا تكون نافعة له. لا اله الا الله انما تنفث قائلها اذا قالها عن يقين وعن صدق واخلاص ومحبة واقبال - [00:21:10](#)

على الله سبحانه وتعالى فان لا اله الا الله مفتاح الجنة. لكن كما قال وهب بن منبه رحمه الله مفتاح الا وله اسنان. فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك. والا لم يفتح - [00:21:40](#)

منبها بذلك رحمه الله الى ان لا اله الا الله انما تنفع قائلها اذا جاء بشروطها وحقوقها التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وجاء عن الحسن - [00:22:00](#)

رحمه الله انه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى من ادى شرطها وحققها وفرضها دخل الجنة فانتبهوا لهذا اكثر من لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله - [00:22:20](#)

الحمد وهو على كل شيء قدير وكن من المخلصين الدين لله. الست دبر كل صلاة تقول كما يؤثر عن نبينا عليه الصلاة والسلام لا اله الا

الله وحده لا شريك - 00:22:40

اي كلام له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له النعمة وله الفضل. وله الثناء الحسن. لا اله الا الله - 00:23:00

مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. هذه الكلمات التي تقولها دبر كل صلاة هي في باب تنمية توحيده وتحقيقه وتجديده. وبيان حقيقته ومعناه وان لا اله الا الله معناها ان لا نعبد - 00:23:20

الا الله وحده لا شريك له مخلصين له الدين. فهي انما تكون نافعة لقائلها اذا كان بهذا الوصف وكما قدمت الاكثار من لا اله الا الله في عشية مع انه يوم الدعاء جاء في غاية المناسبة وتمام الموافقة. فان - 00:23:40

لا اله الا الله التي هي توحيد الله واخلاص الدين له هي مفتاح قبول كل عمل. بما في ذلكم الدعاء الذي هو اعظم العمل فادعوا الله مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. الدعاء - 00:24:10

كما يقول نبينا عليه الصلاة والسلام هو العبادة. والعبادة لا تكون مقبولة الا بلا اله الا الله. لا تكون مقبولة الا بالاخلاص ولهذا قائل لا اله الا الله حقا وصدقا لا يدعو الا الله ولا يسأل - 00:24:30

الا الله ولا يستغيث الا بالله. ولا يطلب المدد والعون الا من الله. ولا يذبح الا لله ولا ان لله ولا يصرف شيئا من العبادة الا لله وحده جل في علاه. قل ان صلاتي ونسكي - 00:24:50

ومحياتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا والمسلمين. واذا جمل هذا المعنى يقع الانسان فيما يقع فيه بعض الجاهل بعض الجاهل الذين لم يعوا هذه الحقيقة ولم يفهموا هذا المعنى وربما كان من وراء ذلك - 00:25:10

ائمة ضلال تلقوا عنهم واخذوا منهم وورطوهم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين. فتجد بعض الجاهل يقول لا اله الا الله. ثم بعدها بقليل يرفع يديه - 00:25:40

ويقول مدد يا فلان. اين لا اله الا الله؟ اين لا اله الا الله اذا كان يقول مدد يا حتى سمعت مرة احد الافاضل يقول سمعت رجلا وهو ساجد يقول مدد يا فلان. مع انه - 00:26:00

الفاتحة يقول اياك نعبد واياك نستعين. اي نعبدك يا الله وحدك ونستعين بالله وحدك. اين اياك نعبد؟ واياك نستعين اذا كان يقول مدد يا فلان. اغثني يا فلان ادركني يا فلان. هذا هذا الشرك الصرع دعاء غير الله - 00:26:20

الله سبحانه وتعالى يقول ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. قل ادعوا - 00:26:40

الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. ولهذا ننتبه معاشر الكرام - 00:27:00

الاحبة حجاج بيت الله الحرام. ايها الافاضل ننتبه لهذا المعنى فانه اجل المعاني. واهمها على الاطلاق نكثر من لا اله الا الله وحده لا شريك له نجدد التوحيد. نجدد الايمان. نقوي العقيدة - 00:27:20

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما اخلق التوب فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. ننتبه لهذا المعنى لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:27:40

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا تجديد دائم ومستمر لاعظم المطالب واجل قاصد وانبل الاهداف الا وهو توحيد الله جل في علاه. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا اجمعين له - 00:28:00

نصيب له منيبين اليه اوابين مخبتين. وان يجعل دعواتنا كلها لله خالصة. ولهدي نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم موافقة. معاشر الكرام وانتم تدعون الله في عرفات انتبهوا لامر مهين. غاية في الاهمية في باب الدعاء. الا وهو - 00:28:20

اليقين بالله عز وجل ان يتقبل منكم دعواتكم ان يتقبل منكم دعواتكم. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانتم موقنون الاجابة فان الله لا يستجيب من قلب غافل لا - 00:28:50

لابد ان يكون وانت تدعو وانت تسأل وانت تلح ان يكون قلبك فيه يقين بالله عز وجل ان يقبل منك الدعوات. واحذر من الصوارف الشواغل الملهيات. احذر منها وحاول ان يكون قلبك حاضرا موقنا مجتمعاً - [00:29:20](#)

مقبلا على الله سبحانه وتعالى حتى تكون الدعوات مستجابات. احيانا ترى بعض الداعين يمد يديه في الدعاء وواضح انه مشغول ينظر هنا وينظر هناك واضح ان في به غفلة وهذا يعرض لعدد ليس بقليل من الناس. ولهذا هذا المعنى انتبه له. وانت - [00:29:50](#)

الله اروي لكم هنا قصة طريفة ولطيفة ومفيدة جدا مر عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد رحمه الله تعالى مر برجل بيده حصى يلعب به. بيده حصى يلعب به. وهو يلعب بالحصى يقول اللهم - [00:30:20](#)

فاني اسألك من الحور العين. او يقول اللهم زوجني من الحور العين. ويلعب بالحصى بيده. فماذا قال له عمر رضي الله رحمه الله تعالى ورضي عنه. قال له بنس الخاطب انت. قال له بنس الخاطب انت - [00:30:50](#)

الخطاب اي للحور العين. بنس الخطب انت. الا القيت الحصى واخلفت الدعاء كلام جميل جدا الا القيت الحصى واخلفت الدعاء هذه كلمة حقيقة جميلة رواها ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص. واحضار النية او كتاب النية والاخلاص - [00:31:10](#)

الا القيت الحصى واخلفت الدعاء؟ نعم القي الحصى القش القي الشواغل كلها ليست الحصى هي وحدها الشواغل. كثيرة جدا. احذركم عن شاغل شاغل اضر بكثير من الناس في زماننا ما كان له وجود في الزمان الاول. اول عندهم حصى. لكن الزمان هذا - [00:31:40](#)

شاغل اشغل كثير من الناس اشغالا عظيما جدا. وصرفهم عن عن ابواب كثيرة من الخير تدرون ما هو؟ عرفتم ولا؟ ما هو الاصعب هذا الابهام شغل الناس سبحانه الله مشغلة عظيمة جدا حتى - [00:32:10](#)

عشية عرفة تجد بعض الناس منهمك اصابعه الابهام المتحرك يتابع ولاهي ومنشغل منشغل تماما هذا يقال له القي الحصى واخلف الدعاء هذا كلام مهم جدا القي الحصى الدعاء. عمر يقول لذلك الق الحلقة القي الحصى لكن الان عندنا حصة من نوع ثقيل جدا. اشغلت كثير من الناس - [00:32:40](#)

حتى ان من اشغال هذه الحصة التي في هذا الزمان لكثير من الناس ان جرت كثير من الحجاج الى حقيقة امر مؤلم والله. والله مؤلم جدا. الان ترون عدد من الحجاج ليس بالقليل - [00:33:10](#)

من اكبر همه في المشاعر في عرفات وفي مزدلفة وعند البيت الحرام وفي المسعى وعند الجمرات همه ان يلتقط لنفسه الصور. وبعضهم يرسلها مباشرة من الموقع الى خلق كثير جدا عبر وسائل اتصال متنوعة من خلال هذه الاجهزة حتى - [00:33:30](#)

رأينا بعض الحجاج هداانا الله واياهم وبصرنا في ديننا اجمعين وردنا الى الحق ردا جميلا رأينا بعضهم يقف مثلا عند الجمرات ويصلح ازاره ويمد يديه. ثم يصوره صاحبه واذا انتهى التصوير - [00:34:00](#)

انزل يديه. اذا اليدان ما رفعتا لمن؟ هل رفعت لله؟ ما رفعت لله في الحديث يقول حديث سلمان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله حيي كريم فاحيي من عبده اذا رفع اليه يديه رفع اليه يديه ان يردهما صفرا. رفع - [00:34:20](#)

اليه يديه هذا يرفع يديه تؤخذ سورة ثم يخفض يديه. ثم يرسل الصورة وربما يحدد اصحابه يقول هذه صورتي وانا ادعو عند الجمرات. او ادعو في عرفات هو ما دعا. هو ما دعا. هو فقط - [00:34:50](#)

رفع يديه واخذت صورة والله بنفسه رأيت مرة في المسجد ونصحته مباشرة رجلا معه صاحب اخذ مصحف كبير وفتحته وصوره صاحب من يمين وصوره من يسار وطبق المصحف ووضع في مكانه - [00:35:10](#)

وهذه الصورة لربما يعلقها او يرسلها او على انه يقرأ في المسجد القرآن. وحدثني من اثق به ان اثنان يمشيان داخل المسجد فجلس احدهما على هيئة التشهد والتقط له صاحب الصورة ثم - [00:35:30](#)

والله مصيبة والله امر يؤلم الغيور والله يؤلم الناصع والله من يراهم وهو ناصح يتقطع قلبه عليهم كيف يكون هذا الامر؟ نبينا عليه الصلاة والسلام لما وصل الى الميقات ولبي - [00:35:50](#)

قارنا بالحج والعمرة قال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة. هذا فيه خطر جدا على عبادة



هؤلاء. خطر عظيم - 00:36:10

على عبادتهم. الله سبحانه وتعالى ماذا قال في اول آيات الحج من سورة البقرة؟ نعم واتموا الحج والعمرة لله. فلاة اخرى قال سبحانه وتعالى ولله نعم حج البيت لله اي خالصا وفي الحديث - 00:36:30

يقول نبينا عليه الصلاة والسلام من حج البيت لله هذا موجود في لفظ الحديث. من حج البيت لله فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. لله هذا هو الاخلاص. ليس - 00:37:00

لاحد فيه اي شركة ولا نصيب. ولهذا جاء في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى قال انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته شركه معنى تركته وشركه اي رددت عليه عمله ولم يقبله الله سبحانه وتعالى منه ولهذا - 00:37:20  
ينبغي ان يحفظ الحاج فعلا نفسه وان يبعدها عن الرياء والسمعة خاصة الان في زماننا استجدت وسائل فعلا تورط الانسان توريطا في مسألة الرياء ومسألة السمعة ومسألة العجب ايضا النفس والعجب فاحذره ان العجب مجترف اعمال صاحبه في سبيله الارمين.

خطر عظيم جدا - 00:37:50

ولهذا يدخل العبد حجه محافظا على هذه العبادة محافظا عليها مجاهدا نفسه على اخلاصها لله وابتغاء الله وحده سبحانه وتعالى بها يريد بها وجه الله لا يجهل لاحد اي شركة ولا اي نصيب جاء في الحديث ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال يقال للمراءين -

00:38:20

يوم القيامة اذهبوا الى من كنتم تراؤونهم باعمالكم فالتمسوا منهم اجرا فالتمسوا منهم اجرا. ماذا يحصلون عند من رأوهم بالاعمال؟ وارسلوا لهم مقاطع وارسلوا لهم صور وارسلوا لهم ماذا يغنون عنه؟ ولهذا ينبغي على العبد ان ينتبه لهذه القضية العظيمة -

00:38:50

يحرص على البعد عن القواطع والشواغل والملهيات والصوارف والصواب وهي كثيرة حمانا الله ووقانا ووقاكم ورزقنا صفاء العمل وخلوص النية وحسن الاتباع للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام معاشر الكرام امر مهم جدا ننتبه له في باب الدعاء ننتبه له -

00:39:20

ونعتني به. الا وهو ان الدعاء مفتاح كل خير في الدنيا والاخرة حتى ان احد السلف قال كلمة عجيبة اظن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير قال كلمة عجيبة قال تأملت في الخير. فاذا هو كثير الصلاة خير والحج خير الزكاة خير الصدقة - 00:39:50

واذا كل هذا الخير بيد الله. فايقنت ان الدعاء مفتاح كل خير في الدنيا يا رب. ولهذا وانت تدعو الله سبحانه وتعالى كن على دراية تامة بهذا الامر ان صلاح دينك وصلاح دنياك وصلاح اخرك هذا كله - 00:40:20

بيد الله كله بيد الله. لن يصلح لك دين ولن تصلح لك دنيا ولن تصلح لك اخرة ولن يصلح شيء من شأنك الا اذا اصلحه الله لك. الا اذا اصلحه الله لك - 00:40:50

فصلاح امرك بيد الله. ولهذا كن وانت تدعو الله عز وجل مستحضرا هذا الافتقار الشديد الى الله سبحانه وتعالى. وانك لا غنى لك عن سؤاله. واللجوء اليه والضرعة بين يديه سبحانه - 00:41:10

هذا وفي الدعاء اللهم رحمتك ارجو فلا نعم تكني الى في طرفة عين انت في فقر تام في كل لحظة الى ربك ومولاك. ولهذا من الدعاء الذي به غدا وكل يوم وهو في صحيح مسلم اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمتي - 00:41:30

امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموت راحة لي من كل شر هذه الدعوة والله جمعت لك الخير كله في الدنيا والدين والاخرة - 00:42:00

قلها وانت على يقين انه لن يصلح لك شيء من ذلك الا اذا اصلحه الله لك لهذا في الدعاء الاخر قال اصلح لي شأني كله لا اله الا انت. هذا فيه الافتقار. ولهذا من اهم - 00:42:30

ما يكون في باب الدعاء افتقارك الى الله سبحانه وتعالى. ولجوءك تام الى الله وتفويضك امرك الى الله ثمة دعوة عظيمة مأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام توضح المعنى والدعوات كلها توضح هذا المعنى. اللهم احسن عاقبتي في الامور كلها - 00:42:50

واجبرني من من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. ما ابقت لك شيء من الخير. الا وتضمنت ولا ايضا ابقت شيء من الشر والتعوز منه الا

وتضمنت الوقاية منه والسلامة. فهذا معنى مهم - [00:43:20](#)

ينبغي ان ان تستحضره في الدعاء وهو ان الدعاء مفتاح كل خير. في الدنيا والآخرة. اذا فرصة عظيمة جدا في يوم الدعاء ان نأخذ الخير بمجامعهم. بمجامعه فنعتني بالدعوات في الجوامع المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام تقول عائشة كان النبي صلى الله عليه

وسلم يعجبه الجوامع من الدعاء - [00:43:40](#)

يدع ما سوى ذلك خذ الجوامع من الدعاء المأثور عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام واحرص عليه غاية الحرص احرص عليه غاية الحرص حتى تجتمع لك في يومك الدعاء جوامع الدعاء جوامع الخير مع اليقين مع الثقة بالله سبحانه وتعالى فتفوز باذن الله فوزنا -

[00:44:10](#)

عظيما واسأل الله ان يحقق لكل واحد منكم ذلك. معاصر الكرام امر مهم في باب الدعاء. لا تغفل عنه وانت تمد يديك الى الله سبحانه

وتعالى وتدعو الله عز وجل خص وعم بدعائك. ربي اغفر لي - [00:44:40](#)

ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات. خص وعم وهي فرصة عظيمة. فادعو لنفسك وتدعو لوالديك تدعو لقرابتك تدعو لمن تحب وعم

المسلمين بالدعاء عم المسلمين بالدعاء. انت الان لو تأملت القيت نظرة في احوال المسلمين - [00:45:10](#)

في انحاء الارض كيف احوالهم؟ كيف احوال المسلمين؟ تجد مثلا منهم الفقير الذي اشتد فقره ادت حاجته في مجاعات عظيمة وفي

عطش وفي اه مصائب تجد ايضا في جانب اخر بعض المسلمين في حقوق - [00:45:40](#)

وشدائد وفتن وتجد بعض المسلمين في كرب شديدة تجد بعضهم في في المستشفيات في امراض مضية شديدة المستشفيات

ملينة بالمرضى. فلا تنسى اخوانك المسلمين بالدعاء. خص وعم ادع لمريضهم بالشفاء ادعوا لصالهم بالهداية ادعوا لفقيرهم بالغنى

ادعوا لعمومهم بالمغفرة - [00:46:00](#)

اتدري عندما تقول اللهم اغفر لي والمسلمين والمسلمات كم يأجرك الله على هذا اذا قلت اللهم اغفر لي وللمسلمين والمسلمات كم

يأجرك الله على على هذه الدعوة؟ كم لك من - [00:46:30](#)

الاجر يقول عليه الصلاة والسلام كما في الحديث في المعجم للطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اللهم اغفر لي

وللمسلمين والمسلمات كان له بكل واحد منهم حسنة - [00:46:50](#)

كان له بكل واحد منهم حسنة. كم هذه الحسنات؟ عندما تقول اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات.

الاحياء منهم والاموات. كم هذه الحسنات؟ ولهذا كما انك باذن الله عز وجل تنفع اخوانك بهذه الدعوات دعوة المسلم لآخيه بظهر

الغيب مستجابة - [00:47:20](#)

انت تربح اجورا لا حد لها. وثوابا لا حصر له. وفضل الله سبحانه وتعالى واسع. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين

والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم فهذه - [00:47:50](#)

هذا جانب مهم في باب الدعاء. ايضا في في هذا الجانب بالخصوص دعوة مهمة ينبغي الا نغفل عنها وان نحرص عليها. وهي الدعاء

لولاة الامر بالهداية بالتوفيق بالاعانة على الخير. فان هذا من انفع الدعاء واعظمه اثرا - [00:48:10](#)

حتى قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى لو كان لي دعوة استجاب لجعلتها للسلطان. لان امر السلطان ينفع الرعية هداية السلطان

وصلاح السلطان ان يرفع ينفع الرعية ولهذا من اهم الدعوات التي يحرص عليها في عرفة وفي غير عرفة الدعاء لولاة الامر -

[00:48:40](#)

الهداية والتوفيق. يقول احد السلف اذا رأيت الرجل يدعو للسلطان فاعلم صاحب سنة واذا رأيت يدعو على السلطان فاعلم انه

صاحب بدعة. لان السنة جاءت بهذا. السنة جاءت بهذا ونهت ايضا عن الآخر الذي هو الدعاء واللعن لا تسبوا امراءكم يقول عليه الصلاة

والسلام - [00:49:10](#)

فيحرص المرء على هذا يدعو لهم بالهداية بالتوفيق بالصلاح بالبطانة الصالحة يدعو له ويخص ولالة الامر في هذه البلاد بدعوات

صادقات ان يجزيهم الله عز اجل خيرا على الجهود العظيمة والاعمال الكبيرة التي يبذلونها ولا يزالون بنفوس طيبة خدمة -

[00:49:40](#)

لبيت الله وخدمة لحجاج الله وهذا امر يشهده الخاص والعام. ومن اسدى اليكم فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له. هكذا علمنا نبينا عليه الصلاة والسلام. فيحرص المرء على هذا حرصا شديدا. مما ينبغي ان نحرص عليه في الدعاء. معاشر الكرام -

[00:50:10](#)

رفع اليدين اسامة بن زيد يقول كنت رديف النبي عليه الصلاة والسلام عشية عرفة فمد يديه واستمر ماذا يديه حتى مالت به ناقته منه الخطام خطام الناقة فابقى احدى يديه مرفوعة وتناول بالآخرى الخطام استبقاء لرفع اليدين - [00:50:40](#)

استلقاء لرفع يديه وهذا يفيدنا فائدة ان ان يحرص المرء ما استطاع على رفع اليدين ومدهما راج بهذا الرفع وطامعا مستذكرا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله حيي كريم يستحي من عبده ان يردهما صفرا. اي ان يردهما خائبتين. ان يردهما صفرا - [00:51:10](#) اي ان يردهما خائبتين. ويأتني ايضا باداب الدعاء العظيمة استقبال القبلة الطهارة الى غير ذلك من الاداب العظيمة التي جاءت مفصلة ومبينة فيما كتبه اهل العلم في اداب الدعاء ويحرص ايضا الا يضيع الوقت. فان الوقت ثمين. يحرص الا - [00:51:40](#)

لا يضيع الوقت بعض الناس تستهوي نفسه في عرفة ان يذهب هنا وهناك ويتحدث مع هذا وذا وبعضهم يبحث عن جبل الرحمة ويعني نفسه ويتعب نفسه ربما بعضهم لا لشيء الا لياخذ لنفسه صورة - [00:52:10](#)

عنده ويرجع كم يضيع من الوقت؟ وكم يوقع نفسه ما تحدثت عنه سابقا؟ وكم يورط نفسه؟ لكن لو جلس في مكانه مستقرا مطمئنة النفس مقبلا على الله سبحانه وتعالى. المهم ان يكون داخل عرفة - [00:52:30](#)

كما قال عليه الصلاة الحج عرفة. يكون داخل عرفة في اي مكان منها. لا يشترط ان يكون عند الجبل. في اي مكان من عرفة القبلة ويقف يلح على الله سبحانه بالدعاء والوقوف يبدأ من الزوال - [00:52:50](#)

الى غروب الشمس هذا كله وقت دعاء ومناجاة. فيبقى الى ذلك الوقت مقبلا داعيا ذاكرا تاليا للقرآن ملحا على الله سبحانه وتعالى بالدعاء. مجتهدا في حفظ وقته راجيا ان ان يكون من العتقاء. اتوجه الى الله واسأله باسماءه - [00:53:10](#)

الحسنى جل في علاه الذي لا يخيب من دعاه ولا يرد من ناداه اسأله بانه الله الذي لا اله الا هو الذي وسع كل شيء رحمة وعلمنا ان يوفقنا اجمعين لحسن الوقوف بعرفة. اسأل الله ان - [00:53:40](#)

وفقنا اجمعين لحسن الوقوف بعرفة. وحسن الاداء للحج. وان نوفق لاتمام حجتنا واكمال نسكنا على الوجه الذي يرضي الله جل وعلا ان يجعلنا في حجتنا لله مخلصين ولسنة نبينا صلى الله عليه - [00:54:00](#)

سلم موافقين. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا اجمعين. من يسمع هذا الدعاء ومن لا يسمع ان اجمعين من عتقائه من النار وان يغفر لنا ذنوبنا وخطيئاتنا واسرافنا في بامرنا ان يغفر زلاتنا ان يتجاوز عنا ان يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء - [00:54:20](#)

اللهم تقبل توبتنا. واغسل حوبتنا. وثبت حجتنا. واهدي قلوبنا سد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك - [00:54:50](#)

نسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم اغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه - [00:55:20](#)

ما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انا نسألك من خير ما - [00:55:40](#)

سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وان تجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها. واجرنا من - [00:56:00](#)

من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم قنعنا بما رزقنا. اللهم انفعنا بما علمتنا. وزدنا علما. واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا -



فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين - [00:56:50](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليك ومولاها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما - [00:57:10](#)

به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر - [00:57:40](#)

امنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:00](#)